أدب الفقهاء

- ٢ -

تحقيق في قول علي للشعر :

ونظن انه لا حاجة بنا إلى رواية شيء من شعر الخلفاء الثلاثة الذين ذكرناهم ولا من شعر غيرهم من الصحابة لشهرته ولذكره في تراجمهم . ولكن مسألة مهمة لها تعلق بالموضوع لا نرى بأساً بتحقيقها هنا وهي ما شاع من عدم قول علي كرم الله وجهه للشعر غير بيتين اثنين على ما جاء في القاموس المحيط للمجد الفيروزبادي وهما قوله :

تِلكُمْ قريش تمنّاني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان هلكتُ فرهْنٌ ذمتي لهم بذات وَدْقَيْن لا يعفو لها أثر

نقله عن المازني ، ونقله المرزباني في تاريخ النحاة عن يونس ، وصوبه الزمخشري ، وهو غيرُ مُسلّم . وما زلنا نسمعه من علمائنا الذين يعودون فيُنشِدُون لعليّ من الشعر الشيءَ الكثير . وصاحب القاموس نفسه قد خالفه في مادة (خيس) فأنشد لعلي شعراً يُنظَر فيه .

وقد تعقب هذا القول اللغوي المحقق محمد بن الطيب الشرقي الفاسي مُحشّي القاموس بقوله على ما عند الزّبيدي صاحب التاج :

« ولعل سند ذلك قوي لديهم والاّ فقد ورد عنه :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة . . الأبيات .

ونقل عنه المصنف (يعني الفيْروزبادي) في خيس شعرا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتواتر عنه : محمدٌ النبيُّ أخي وصهري . . الأبيات .

وغير ذلك مما كثر وشاع بحيث أن النفوس لا تطمئن الى أنه لم يقل غير هذين البيتين .

ثم نقل كلمة سعيد بن المسيب التي سقناها آنفاً في شاعرية الخلفاء الثلاثة ولكنه نسبها الى الشعبي ، وزاد قائلاً : « نقله الحافظ أبو عمر بن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمة مِسطَح بن أثاثة وذكر مثله جماعة . ونُسِب اليه من أشعار الحكم وغيرها شيء كثير . انتهى كلام ابن الطيب . وزاد عليه الزَّبيدي قائلاً :

« ويروى أنه رضي الله عنه قال يوم خيبرَ :

دونكهـا مُترعـةً دِهاقا كأسَ زُعاقاً مزجت زعاقا ،

ثم قال : « وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم ما نصه : أخرج يعقوب ابن شبّة بن خلف بن سالم ، حدثنا وهب بن جرير عن ابن الخطاب محمد ابن سواد عن أبي جعفر محمد بن مروان أن علياً قال :

لِمَن رايةٌ سوداءُ يخفق ظلها اذا قيل قدّمها حُضَيْنُ تقدما

فيوردها في الصف حتى يقيلها حياض المنايا تقطر السم والدما

جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم لدى الموت قُدْماً مَاأعزّ وأكرما

ربيعة أعني ، إنهم أهل نجـدة وبأس ، إذا لاقوا خميساً عرمرما

وأخرج أيضـاً بسنده الى أبي عبد الله ابراهيم بن محمد بن نِفْطَويه والحسن بن محمد بن سعيد العسكري قال : ومما يروى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : لمن راية سوداء . . الأبيات . قال : وقال السُّدّي كانت رايته حمراء بصِفّين فتأمل بذلك » .

انتهى كلام الزَّبيدي . وما نقله عن السُّدّي لا يقدح في نسبة الشعر لأن الرايات في صِفّين كانت كثيرة لكل قبيلة راية . وقد جاء في العقد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لابن عبد ربه : « قال أبو عبيدة في التاج : جمع علي بن أبي طالب رئاسة بكر كلها يوم صفين لحصين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة وجعل (ألويتها) تحت لوائه وكانت له راية سوداء يخفق ظلها اذا أقبل فلم يغن أحد في صفين غَنَاءه فقال فيه علي بن أبي طالب :

لمن راية سوداء يخفق ظلهـــا إذا قيل قدمها حصين تقدما
يقدمها في الصف حتى يزيرَها حياضَ المنايا تقطر السم والدما
جزى الله عني والجزاءُ بكفه ربيعةَ خيراً ما أعف وأكرما

والبيت الأخير بهذا اللفظ من شواهد النحو وأصحاب الشواهد ينسبونه لعلي كذلك . وحصين روي هنا بالصاد وهو بالضاد كما سبق عن الزَّبيدي .

وفي العِقد أشعار أخرى لعلي كما في غيره من الكتب ، وقد جُمع كثيرٌ منها في ديوان مطبوع الاّ أنه لا يصح نسبة كل ما فيه اليه . فهذه الروايات التى ذكرناها فضلاً عن التي تركناها مما عند الطبري وابن كثير وابن الأثير ونصر بن مُزاحِم في كتابه عن وقعة صفين وغيرهم في تلك الأبيات وغيرها ، مما لم يُورد النافُون قولَ الشعر عن عليّ غيرَ ذينك البيتين ؛ قليلاً منه ولا كثيراً ، تجعلُنا لا نقبل قولهم ونُرجّح (بالرواية) قوله للشعر وإكثارَه منه ، وقد تقرر في الأصول ان المُثْبت مقدم على على النافي وان من حفظ حجةٌ على من لم يحفظ والعلم لله .

واذا تجاوزنا عهد الصحابة الى من بعدهم من التابعين والأئمة المجتهدين فاننا نجد بينهم الكثير من الفقهاء الذين قالوا الشعر الجيد وبذُّوا في بعض المعاني الفحول من الشعراء بل اننا نجد من هؤلاء الفقهـــاء من لم يسع النقـــادَ والمؤلفين في الأدب الاّ أن يعترفوا بموهبتهم الشعرية ويعدوهم في جملة المتفوقين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عروة بن أذينة :

فهذا عُرْوَةُ بن أُذَيْنَة شغل الناس بشعره الرقيق في الحب والغزل ، وكان كابن أبي ربيعة في تعلق النساء والمحبين بشعره ، إلا أنه لم يكن مثله في المجون والاستهتار ، بل كان على جانب من الصيانة والدين لا يرقى اليه الشك ، وهو معدود في التابعين ومن الفقهاء المحدثين ، روَى عن ابن عمر وروَى عنه مالك بن أنس وغيره ، ونجد شعره في الأغاني والموشح وديوان الحماسة وسائر أمهات الكتب الأدبية . فمن أبياته السائرة التي ذكرها له صاحب الحماسة قولُه :

إن التي زعمت فؤادكَ ملَّها ... خُلقتْ هواكَ كما خُلقتَ هوى لها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فأدقها وأجلها
حجبت تحيَّتها فقلت لصاحبي ... ما كان أكثرها لنا وأقلها
واذا وجدتُ لها وساوس سلوة ... شفع الضمير الى الفؤاد فسلَّها

وهذه الأبيات من عيون الشعر وأحسنه تعبيراً عن عاطفة الحب الدفين في القلب ، الذي يُظهره هذا الإعجاب بجمال المحبوب ، وهذه المطاوعة لهواه ولو جرى على عكس المراد . إنه حب مهذب وإن كان راسخ الجذور ، فهل نقول إنه يمثل مجتمع المدينة الراقي أو نفسية صاحبه القوية بالعلم والتقوى ؟

في نظرنا أنه صدر عنهما معاً ، فالبيئة بيئةُ نعيم وترف ، ألا ترى الى وصف المحبوبة ونشأتها الباكرة في النعيم الذي صاغها بمنتهى اللباقة فأدق منها ما ينبغي أن يدق وأجلّ منها ما ينبغي أن يجلّ ؟ وصاحبنا ذو أدب رفيع فهو إذ يتحدث عما زعمته من ملاله لها يرد ذلك بأقوى حجة في ألطف عبارة ، وهي أنها خُلِقا أحدهما هوًى للآخر فلا يمكن أن يتسرب الملال الى قلبيهما . وكذلك يقول اذا عرض له منها ريبة أو ما يوجب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يوسوس بسلوة ، فما كان أكثرها لنا وأقلها لها : هو الاعتذار عن التحية التي حرمته منها ، وشفاعة الضمير أو رقابته هي الكفيل بطرد كل ما يساور فؤاده من وساوس السلو لما كان ممكناً . وبهذا التفكير الارستقراطي في الحب ، إن صح التعبير ، الذي يبرز ما كان عليه الرجل من تهذيب رفيع ، وما كانت عليه الحياة في المدينة من تفتح وازدهار ، ثم بالصياغة الجميلة التي أفرغ فيها ، سارت هذه الأبيات كل مَسار وغُنّي فيها وما تزال حتى الآن تعد من غرر الأبيات في الشعر العاطفي وإن كان قائلها فقيهاً .

وأنشد له المرزُباني هذه الأبيات المطربة :

لبِثوا ثلاثَ مِنىً بمنزل غبطة ... وهمُ على غرض لَعمرُك ما هُمُ
متجاورين بغير دار إقامة ... لو قد أجدَّ رحيلُهم لم يندَموا
ولهن بالبيت العتيق لُبانة ... والبيتُ يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيّا قبلهن ظعائناً ... حيّا الحَطيمُ وجوهَهن وزمزمُ
وكأنهن وقد حسَرْنَ لواغبا ... بَيضٌ بأكناف الحَطيم مُركّم

ولئن أخذ عليه أبو السائب المخزومي فيها عدمَ ندمه على رحيلهم كما ذكر ذلك صاحب الموشح ، فانه غفل عن أن الرجل ذو طبع مدني رقيق وقد اكتفى بهذا اللقاء الموقوت الذي بلغ فيه من آمال نفسه ما سيكون متعة له يتملى بها الى لقاء آخر مأمول .

وحُكي في العقد أن امرأة وقفت عليه وهو في مجلسه فقالت له أنت الرجل الصالح الذي تقول :

إذا وجدتُ أوارَ الحب في كبدي ... عمدتُ نحو سقاء الماء أبترد
هبني بردتُ ببرد الماء ظاهرَه ... فمن لنارٍ على الأحشاء تتقد

لا والله ما قال هذا رجل صالح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلق ابنُ عبد ربه على قولها بهـــذه العبارة القاسية : « وكذبتْ عدوةُ الله ، عليها لعنة الله . . بل لم يكن مرائياً ، ولكنه كان مصدوراً فنفث . »

وهكذا دخل شعر ابن أبي أذَينة على عقائل النساء ، في خدورهن وهيج منهن مكامن الهوى ، فانبرين له يؤنبنه ، وفي تأنيبهن اعتراف بما لقينَ منه ولقي منهن . والصورة التي في هذين البيتين جميلة حقاً ومُغرية بصدقها وبساطتها ، فلذلك أثارت من صاحبة الرجل الصالح ما أثارت .

وابنُ أذينة هو صاحب هذين البيتين المشهورين :

لقد علمتُ وما الإسرافُ من خُلُقي ... أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى اليه فيُعييني تطلبُـــه ... ولو قعدت أتاني لا يعنّيني

ولهذين البيتين حكاية ، وهي أنه وفد على هشام بن عبد الملك في رجال من أهل المدينة ، فلما دخلوا عليه ذكروا حوائجهم فقضاها ثم التفت الى عروة فقال له : ألست القائل : لقـد علمت . . البيتين ؟ قال نعم . قال : ما أراك إلاّ وقد سعيتَ له . قال سأنظر في أمري يا أمير المؤمنين . وخرج فجعل وِجْهتَه الى المدينة . فبعث اليه هشام بألف دينار فوجده قد غادر دمشق ، فأمر له بها في المدينة . فلما جاءه الرسول قال له : أبلغ أمير المؤمنين السلام وقُلْ له : أنا كما قلتُ : قد سعيتُ له فعَييت في طلبه وقعدتُ عنه فأتاني لا يُعَنّيني .

عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسْعود :

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذين اتفقت الأمة على توثيقهم وجلالتهم ، هو أيضاً ممن قال الشعر الحسن ولم يُدفَع بسبب فقهه عن إجادة . وله هذه الأبيات السائرة في الغزل وهي مما غُنّي به :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كتمتَ الهوى حتى أضرَّ بك الكتمُ ولامَكَ أقوامٌ ولومُهمُ ظلمُ
ونَمَّ عليك الكاشحون وقَبَّلَ ذا عليك الهوى قد نمَّ لو نفَع النَّمُّ
فيا مَن لنفس لا تموت فينقضي عناها ولا تحيى حياةً لها طَعْمُ
تجنبتَ إتيانَ الحبيب تأثُّماً ألا إن هِجْرانَ الحبيب هو الإثمُ

والأبيات تعبر عن عاطفة حب عنيف ، جهد الشاعر جهده في كتمانه ، ولكنه كان أقوى من إرادته ، فظهرت عليه أعراضه ، وافتضح أمره بين الناس ، فمن لائم لا يعذر ، ومن كاشح مُغرًى بالنميمة ظلماً وشماتةً ، حتى صار الشاعر يتمنى الموت ليستريح من العناء فان حياته أصبحت عبثاً لا معنى له ، وطعماً لا يجد له مذاقاً . الا أنه يتراجع إذ تثور نفسه ويستبد به هواه فينبذ تلك الوساوس كلها ويصرخ من أعماقه : الى الحبيب .. الى مُنْية النفس وقُرة العين وسَلْوة الفؤاد . . ان هجران الحبيب خوفاً من الوقوع في الإثم لَهُو عين الإثم . .

وهذا من فقيه إمام وتابعي جليل قد يستغربه القارىء ، بَيْدَ أنه اذا علم ما كان عليه مجتمع المدينة في الصدر الأول من حياة سمْحةٍ سهلة لم ير فيه غَرابة . والقوم كانوا أكثر تفهماً لروح الإسلام منا اليوم فلم يكونوا يدَّعون التصوُّن وهم يرتعون في المخالفات ولكنهم كانوا على رقة العاطفة وسلامة الذوق في منتهى العفة والصون ، والإنسان مسؤول عما في مِلْكه وأما ما لا يملكه من ميل القلب فلا حرج عليه فيه(١) .

ومما زاد في جمال هذه الأبيات وربما كان سبباً في إعفاء صاحبها من المسؤولية الأدبية ، أنها جاءت على أسلوب التجريد أي بصيغة الخطاب لا بصيغة التكلم ، فسلحت لأن يجد فيها كل محب مستهام تصويراً لمشاعره

(١) مما يُروى عن النبي (ﷺ) أنه كان يطوف على نسائه ويقول : اللهم هذا قَسْمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما لا أملك . . يعني ميل القلب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتعبيراً عن أشواقه وذلك مما جعلها تفوز بالتزكية من عامة الأدباء والنقاد وتذكر في أمهات الدواوين وكتب الأدب .

مالك بن أنس :

والأئمة المجتهدون أصحابُ المذاهب الفقهية المتبعة فيهم كذلك من قال الشعر ونظم القوافي ولم يشغله الاهتمام بتفريع المسائل والفتوى في النوازل عن الإسهام بحظه في الأدب على مستوى رفيع لا ينزل عن نِتاج الطبقة العالية من فحول الشعراء ، فمما رويناه عن شيوخنا من نظم الإمام مالك قولُه يمدح القناعة :

هي القناعةُ لا أبغي بها بدلا ... فيها النعيمُ وفيها راحةُ البدَن
وانظر لِمَن ملَكَ الدنيا بأجمعها ... هل فاز منها بغير اللحد والكفَن

ومنه قولُه في أدب السلوك :

إذا رفع الزمانُ عليك شخصاً ... وكنتَ أحقَّ منه ولو تصاعدْ
أنِلْه حقَّ رتبتِه تجِدْه ... يُنيلك إن دنوت وإن تَباعدْ
ولا تقُلِ الذي تدريه فيه ... تكُنْ رجلاً عن السَّوْأى تقاعدْ
فكمْ في العُرْس أبهى من عَرُوس ... ولكن للعروس الدهرُ ساعَدْ

وهي حِكْمة عمَلية لا نظير لها في أدب السلوك ومعاشرة الناس وتجربةُ حية ما تزال مُمارستُها تُعطي أحسنَ النتائج في مجالات الحياة اليومية . والفرق كبير بينها وبين قول القائل :

خبَرتُ الرجال وَمازجتهُمْ ... فكلٌّ يميل الى شهوته
فلله در فتى عاقل ... يدير الأمور على فطنته
يجازي الصديقَ باحسانه ... ويُبقي العدوَّ الى مدته
ويَلْبَس للدهر أثوابَه ... ويرقُص للقِرْد في دولته

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهذه تعلّم النفاق وتلك تُعلّمُ مُداراةَ النفس عن الهوى المذموم .
وهذا هو الخيطُ الرفيع الذي يفصِلُ بينَ أدبِ العُلماء وأدبِ غيرهم .

ومما جربتُه من أثر هذه الحكمة أننا خرجنا يوماً لاستقبال أحد الإخوان الوطنيين ، وكان قادماً من سفرة طويلة بصدد الدعاية للقضية الوطنية ، فاحتشد الناس وجعلوا يهتفون باسمه وأسماء الوطنيين الآخرين ؛ وكان ممكناً أن يقع لذلك رد فعل عند بعض الحاضرين فقلت لأولئك الذين يهتفون : إننا اليوم في عرس فلان ، الشخص القادم ، وفي العرس لا يهتف إلا باسم العروس ، فكفّوا عن تلك الهتافات المختلفة وحمِد اثرُ ذلك التوجيه الذي لم يسيء الى شعور أحد من أولئك الناس الطيّبي النفوس .

الشافعي :

ومحمد بن إدريس الشافعي الإمام المجتهد ، على فقهه وعلمه كان شاعراً مفلقاً . وهو القائل كما تقدم :

ولولا الشعرُ بالعلماء يَزْري ... لكنتُ اليوم أشعَرَ من لَبيد

وشعرُه في الأخلاق والآداب والنصائح مما امتلأت به الدواوين .
ومنه هذه الأبيات :

إن الذي رزَقَ اليَسارَ ولم يُصِب ... حمداً ولا أجراً لغَيْرُ موفّق
والجَدُّ يدني كل شيء شاسعٍ ... والجَد يفتح كلّ باب مُغلَق
وأحقُّ خلق الله بالهمّ امرؤ ... ذو همّة عليا وعَيْشٍ ضيّق
ومن الدليل على القضاء وكونِه ... بُؤسُ اللبيب وطِيبُ عيش الأحمق

واشتهر من قوله في الاعتزاز بالنفس :

عليّ ثيابٌ لو تُباع جميعها ... بفَلْس لكان الفَلْسُ منهن أكثرا
وفيهن نفسٌ لو تُقاس ببعضها ... نفوسُ الورَى كانت أجل وأكبرا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومما يحكى من أدبه أنه وقفت عليه امرأة برقعة فتناولها فاذا فيها :

سَلُوا المُفْتِيَ المَكِّيَّ هل في تَزاوُرٍ ... وَضَمَّةِ محزون الفؤاد جُناحُ

فقرأها وكتب تحت البيت :

معاذَ إله الناس أن يُذهِبَ التقى ... تلاصُقُ أكباد بهن جِرَاحُ

وقد استراب أبو الطاهر بن زيادة بهذه الحكاية على كثرة إسنادها للشافعي وجعل البيت على ثبوتها من الشعر المُوجَّه ، والمعنى : معاذَ الله أن يفعل هذا تقيٌّ فيذهَبَ بِتَقْواه . على أنها رُوِيَتْ بوجه آخر من طريق الربيع بن سليمان صاحب الشافعي ، وأن السائل كان فتى هاشمياً يعرفه الإمام وكان حديث البناء بأهله وهو في شهر رمضان فسؤاله يتعلق بالضم والتقبيل في حالة الصوم من غير بطلان له .

وأصحاب الشافعي على عذر في أن يَنفُوا عنه هذا القول أو يؤولوه بما ذُكر لأنه كان بمقام القُدوة فيُخشَى أن يتعلق بها المُجّانُ والفُسّاك مع أنه إن صح إنما كان نفحةً من نفحات الأدب وأريحيته . وللشافعي ديوان شعر معروف .

عبد الله بن المُبَارَك :

إمام من أئمة العلم والدين ، روَى عن مالك والثَّوْري وتلك الطبقة وأدرك جاهاً عظيماً . وكان يقول الشعر ، وشعره من هذا الأدب المُلتَزِم الذي يهدِفُ الى أسمى الغايات من إصلاح المجتمع وانتقاد الساسة المُتَلاعِبين بالدين والعلماء الذين تُفسِدهم الأطماع فيصبحون محلَّ استغلال هؤلاء الساسة . فمن ذلك قوله :

قد يفتحُ المرءُ حانوتاً لمَتْجَرِه ... وقد فتحتَ لك الحانوتَ بالدين

بين الأساطين حانوتٌ بلا غَلَقٍ ... تَبْتَاعُ بالدين أموالَ المساكين

صيرتَ دينك شاهيناً تصيد به ... وليس يُفلحُ أصحابُ الشواهين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان يتَّجر ويقول لولا خمسة ما اتجرتُ : السفيانان وفُضَيْل وابن السمّاك وابنُ عُلَيَّة ، أي لِيَصِلَهم . فولي ابنُ عُلَيَة القضاء فلم يأته ولم يصله . فأتى اليه ابنُ عُلَيه فلم يرفع رأسه اليه . ثم كتب اليه ابنُ المبارك يقول :

يا جاعلَ العلم له بازيا يصطادُ أموالَ المساكين
احتلتَ للدنيا وزَينتِها بحيلة تذهَبُ بالدين
فصرتَ مجنوناً بها بعد ما كنتَ دواءً للمجانين
أين رواياتُك في سردها بتَركِ أبواب السلاطين
أين رواياتُك فيما مضى عن ابن عوْف وابن سيرين
إن قلتَ أكْرِهتُ فذا باطِلٌ زَلَّ حِمارُ الشيخ في الطين

فلما وقف اسماعيل بن علية على الأبيات ذهب الى الرشيد ولم يزل به يستعفيه من القضاء حتى أعفاه .

ومغزى هذا الموقف من حفظ كرامة العلم وصيانة الدين عن الشُّبَه أظهرُ من أن ينبه عليه .

وأنشد له ابنُ عبد البَرّ في جامع بيان العلم :

رأيتُ الذنوبَ تُميت القلوب ويُورِثُك الذُّلَّ إدمانُها
وتركُ الذنوب حياةُ القلوب وخيرٌ لنفسك عِصيانُها
وهل أفسد الدينَ إلاّ الملوك وأحبارُ سوءٍ ورهبانُها
وباعوا النفوسَ فلم يربحوا ولم تَغْلُ في البيع أثمانُها
لقد رتَعَ القومُ في جيفة يَبِين لذي اللب إنتانُها

والأبيات الثلاثة الأخيرة منها عنقاءُ مُغْرب في النقد الاجتماعي والسياسي وهي مشتهرة بين دعاة الإصلاح الديني واردة على لسانهم مذ قالها ابنُ المبارك وحُقَّ لها ذلك .

(يتبع) عبد الله كنون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net